

رسالة مفتاح أهل الجنة 4-6

عبدالعزیز الراجحي

نعم صبر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين - [00:00:00](#)

قال الشيخ محمد سلطان في الفصل الرابع من كتابه مفتاح الجنة لا اله الا الله. وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا - [00:00:20](#)

جئت به رواه في شرح السنة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد هذا الفصل الرابع بين فيه رحمه الله - [00:00:40](#)

ان كلمة التوحيد كلمة جامعة كاملة مكملة لا يزداد فيها ولا ينقص. وان مضمونها هو الدين كله. وما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام من الشرائع امرا ونهيا. ثم استدل المؤلف رحمه الله على بهذه الدالة ومن ذلك هذا الدليل حديث عبد الله بن عمر رضي الله - [00:00:50](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئتكم به هذا الحديث سبق انه حديث ضعيف ولكن له شواهد تدل على معناها وان وان الانسان لا يكون مؤمنا حتى يكون متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم فيما جاء به. نعم - [00:01:10](#)
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى يفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر. رواه الترمذي. نعم وهذا الحديث - [00:01:30](#)

حديث حسن وفيه ان ان من قال كلمة التوحيد مخلصا فانها تفتح له ابواب السماء بشرط ان يجتنب الكبائر فهذا لابد منه. اما اذا لم يجتنب الكبائر فان هذه الكلمة تضعف. يضعفها بالكبائر. لكن اذا ويضعف الاخلاص - [00:01:50](#)
الكبائر لكن اذا اجتنب الكبائر فان هذه الكلمة تفتح له ابواب السماء وتكون موجبة لدخول الجنة. نعم قال المعصومي فقد شرط لقبول هذه الكلمة ونفعها عند الله تعالى كون القائل مخلصا ومعتقدا - [00:02:10](#)

لألوهية ربه وان يجتنب الكبائر كلها. فتدبر وتذكر وتنبه. وفقني الله تعالى واياك لمرضاك نعم قال المقصود هو المؤلف رحمه الله محمد سلطان المعصومي الخجندي المعصومي قد شرط لقبول هذه الكلمة ونفيها عند الله - [00:02:30](#)
كون القائل مخلصا وهذا جاء به الاحاديث كما سبق وقال لا اله الا الله مخلصا من قلبه دخل الجنة. وفي لفظ من قال ومن قلبه وفي لفظ صدقا من قلبه. وكذلك معتقدا للالوهية ربه هذا لابد منه. لابد ان يعتقد ان الله هو الاله وانه المعبود بالحق. وانه مستحق - [00:02:50](#)

وان غيره لا يستحق شيئا من العبادة. وان يجتنب الكبائر كلها. اما اذا لم يجتنب الكبائر فان هذه الكلمة تضعف يكون على خطأ من دخول النار ومن عذاب القبر ومن الالهوال الشدائد التي تصيبه يوم القيامة. اذا مات على كلمة التوحيد على توحيد خالص - [00:03:10](#)

لكنه اظعفه بالكبائر ولطخ بالكبائر فهذا على خطأ. قد لا يدخل الجنة من اول وهلة. قد يعذب في قبره قد تصيبه والشدائد فهو يوم القيامة وقد يعذب في النار ولكن في مآله في النهاية الى الجنة. اما اذا مات على توحيد خالص لم يلطخه - [00:03:30](#)
الكبائر والمعاصي وتعالى اخذ التوحيد الخالص الدالة على الواجبات وانت على المحرمات فان فانه يدخل الجنة من اول واحدة واحسن فانه اما من السابقون والمقربين واما من المقتصدين واما من مقتصدين اصحاب النبيين وكل من الطائفتين يدخل الجنة من

من اول وهلة وان كانت درجات السابقين اعلى من درجات المقتصدين المقربين اصحاب اليمين. نعم. وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين كم تعبد اليوم الها؟ قال - 00:04:10

ابي سبعة ستا في الارض وواحدة في السماء. قال فايهم تعد لرغبتك ورهبتك؟ قال الذي في السماء قال يا حسين اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك. قال فلما اسلم حسين قال يا رسول - 00:04:30

الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني. فقال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي رواه الترمذي. نعم هذا الحديث رواه الترمذي. رواه البخاري ايضا في تاريخه الطبراني في الكبير. وفيه بعض - 00:04:50

بعض الكلام ولكن مجموع طرقه يشد بعضه بعضا فيكون حسنا وبعضهم صحح الحديث. وفي هذا الحديث ان والد عمران وهو حصين قبل ان يسلم كان يعبد سبعة. يعبد الله ويبعد معه ستة. قال له النبي صلى الله عليه وسلم كم تعبد - 00:05:10
يا حصين اللي قال سبعة اذا ستة في الارض وواحدة في السماء قال فايما تعد لرغبتك ورغبتك؟ قال الذي في السماء. قال يا حسين انك لو اسلمت علمته كلمتين تنفعانك. فلما اسلم في الالف الاخر انه قال له اعبد الله واعبد الذي في السماء واترك الذي في الارض -

00:05:30

فلما اسلم علمه النبي اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي هذا اللجوء الى الله التجاء الى الله وتوكل عليه وبراءة من الحول والقوة فمن الهمة الله رشده واعاذه من نفسه فهو من المفلحين. نعم - 00:05:50

يا زمن الهام رشد ويرسم نفسه موحد من وحد الله واخسر العبادة فقد هدام الله رشده واعذه من شر نفسه. نعم وذكره الخطيب في مسكاة المصابيح. قال الطيبي قيل تلك الالهة هي يغوث ويعوق ونسر. واللات والعزى - 00:06:10

ومناه وهذه الاسماء هي اسماء رجال صالحين. فعظمهم اتباعهم حتى جعلوهم اصنامهم وعبدوهم ما نفعهم اعترافهم بالله الذي في السماء. فما منعهم الا الا اعترافهم كانه فما منعهم الا اعتراف ساقط ذلة - 00:06:30

فما منعهم الا ارترافهم فما نفعهم الا اعترافهم من الذي يصوره؟ ممنوع التصوير فما منعهم الا اعترافهم بالله يحسب له ان يكون المعنى ما منعهم اعترافهم بالله الذي في السماء لما كانوا يعبدون - 00:06:50

الالهة. فيا محتمل ان تكون وهذه الالهة قال ان هذه التي التي يعبدها حصين يغوث ويعوق واللات والعزى ومناة هذه ستة والسابع هو الله وهذه الاسباب هي اسماء رجال صالحين فعظمهم اتباعهم حتى - 00:07:10

مصامهم وعبدوهم فما نفعهم؟ اعترافهم بالله الذي في السماء لما عبدوا هذه الالفة. ويحتمل المعنى فما منعهم الا اعترافا بالله الذي في السماء لما تركوا هذه الاصنام يحتمل ان هذه الاية هي يغوث ويقول ويحتمل غيرها نعم - 00:07:30

الفصل الخامس قال المعصومي وكذلك مثلهم الذين يعظمون مشهد كربلاء وحسين بن علي رضي الله عنه او قبر عبد القادر الجيلاني او قبر معين الدين في اجمير الهند او قبر علي رضي الله عنه في - 00:07:50

او قبر بهاء الدين النقشبندي في بخارى او قبر قثم بن عباس رضي الله عنهما قثام احسن الله اليك. او قبر ابن عباس رضي الله عنهما في سمرقند او قبر احمد اليسوي في تركستان او قبر مصلح الدين في خوجند او قبر - 00:08:10

خواجة في كاش غرب او قبر محي الدين ابن عربي في دمشق او مشهد رأس الحسين وقبر زينب في القاهرة او قبر احمد البدوي في طنطا او قبر جلال الدين الرومي في قنية او غيرها من القبور التي يعظمونها ويعبدونها - 00:08:30

ينظرون لها ويتوجهون اليها. نعم. كمل والظن الغالب. والظن الغالب ان هؤلاء رجال صالحون من هذه الامة فغلوا في محبتهم حتى عبدوهم وهم غير راضين بذلك البتة لانهم رجال مسلمون وصالحون رحمهم - 00:08:50

الله تعالى فصارت كل هذه القبور كالتى ذكرها الله تعالى في كتابه. نعم. فلا يكون ايمان العبد صحيحا حتى يكفر بهذه كلها ويؤمن بالله وحده وهذا هو معنى قوله تعالى فمن يكفر - 00:09:10

بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لانفصام لها وهذا هو معنى لا اله الا الله. فتتفي الالهة كلها من كل الوجوه. وتثبت

الله الحق الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فهذا التوحيد الخالص انما هو مفتاح الجنة بلا - [00:09:30](#)
لا ريب ولا شبهة فتفكر وتدبر. قصة اللات والعزى ويغوث ويعوق وغيرها. وراجع التفاسير المعتبرة وكتب الاحاديث الصحاح
واعمل عقلك تظهر لك الحقيقة. وينكشف الغطاء فتعرف معنى لا اله الا الله كما هو. وبفضل الله تعالى وهدايته وتوفيقه. نعم بين
المؤلف رحمه الله في هذا الفصل - [00:10:00](#)

ان هذه القبور التي تعبد في اماكن متعددة من البلدان ان انهم رجال نادي الامة والا هؤلاء الذين يعبدونه غلوا في محبتهم. حتى
وصل بهم الغوى الى ان عبدوهم من دون الله. واما - [00:10:30](#)
هؤلاء المعبودين غير واطين. الانبياء والصالحون غير راضين بهذه العبادة. لانهم مسلمون وصالحون. فصارت قبورهم تعبد من دون
الله وهم لا يرضون. يقول المؤلف هذا لا يكون امام العبد صحيحا حتى يكفر بهذه كلها. يعني ينكر عبادتها - [00:10:50](#)
ويؤمن بالله وحده وهذا هو معنى قوله تعالى فمن يكفر بالطاغات ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى لا فصام لها والله
السميع العليم. ومن يكن بالطاغات اكون بالطاغات والبراءة من كل معبود سوى الله. وانكار عبادة غير الله ونفيها. وتكفير اهلها
وبغضهم - [00:11:10](#)

ومعاداتهم هذا هو كوب الطاغات. الطاغات كل ما اؤمن بلا طاغات. لكن الانبياء والصالحين الذين عبطوا ولم يرضوا ليسوا طواغيت.
انما من رضي الله فهو طاغوت. وكذلك الاصنام طواغيت. اما الانبياء والصام الذين عبدوا فليسوا طواغوت لانهم لم يرضوا بذلك -
[00:11:30](#)

ولكن لابد للمسلم ان يكفر بعبادة ما سوى الله. يبقى معنى ينكر ينكر عبادة ما سوى الله. ينكر عبادة سواء كان هذا الذي يعبد نبي او
صالح او ولي او شجرة او احد ينكر. ويعتقد انه لا يستحق العبادة الا الله. فينفي العبادة عن غير الله ويوسوسها لله عز وجل. وبذلك -
[00:11:50](#)

تتحقق هذه الكلمة كلمة تحب تتحقق بها الصين الاصل الاول انكار عبادة ما سوى الله ونفيها وبغضها وبغض اهلها ومعاداتهم هذا هو
كفر الطاغات والثاني الايمان بالله وحده واخلاص العبادة له. فكلمة التوحيد قائمة على هذين العصريين. الاصل الاول البراءة من كل -
[00:12:10](#)

سوى الله وهذا هو الطاغات. وهو نفي عبادة ما سوى الله وانكارها وبغضها وبغض اهلها ومعاداتها. والثاني الايمان بالله وحده خالصا
لما دون ما سواه. وهذا هو ما اقوله تعالى فمن يكفر بالطاغات يؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى - [00:12:30](#)

هذا هو معنى لا اله الا الله فتنفي الالهة كلها من كل وجوه. تنفيها في قولك لا اله وتثبت الالهية حقها لله عز وجل في قولك الا الله.
فان في الآية كلها من كل وجوه في قولك لا اله وتثبت الله الحق الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم - [00:12:50](#)
كن له كفوا احد في قولك الا الله. هذا هو التوحيد الخالص. هذا هو مفتاح الجنة بلا ريب ولا شبهة. يقول المؤلف تذكر تفكر وتدبر
قصة اللات والعزى ويغوث ويعوق وغيرها وراجع التفاسير المعتبرة وكتب الاحاديث الصحيحة واعمل عقلك - [00:13:10](#)

الحقيقة وينكشف لك الغطاء فتعرف معنى لا اله الا الله كما هو وبفضل الله تعالى وهدايته وتوفيقه. لان اللات والعزى يغوص ويعوق
هذه اسماء ورجالا صالحين من قوم نوح. كما ثبت في صحيح البخاري عن ابن عباس انه لما قرأ هذه - [00:13:30](#)
وقالوا لا تدرن الهتك ولا تدرن ودا ولا سواها ولا يغوثا نصرا. قال هذه اسماء رجال الصالحين من قوم نوح. فماتوا في زمن متقارب
فحزنوا عليهم. فاوحى الشيطان اليهم ان صوروا صورهم فحتى تتذكروا عبادتهم وتتشوقوا - [00:13:50](#)

قولي ذلك فصوروها وجعله في جعلوها في مجالسهم ولهذا قال اوحى اليهم الشرع ان ينصبوا الى مجالسهم وانصابا ففعلوا ولم
تعبد فجاء احفادهم فعبدوهم وبذلك صارت هذه الاصنام صارت هذه اصناما في قوم نوح وثم لما - [00:14:10](#)
الطوفان اغرق الله اهل الارض الطوفان كانت هذه الاوصاف تحت تحت الارض فلما كان في في الجاهلية قبل بعثة النبي صلى الله
عليه وسلم جاء عمر جاء عمر النبي واستخرج هذه استخرجت هذه الاصنام التي كانت تحت الارض و - [00:14:30](#)
اتى بها عمرو ابن حيلة الى بلاد العرب وقيل انها ليست هي وانما هي سميت باسمائها. المؤلف رحمه الله يقول معصومي هو المؤلف

كذلك مثلهم الذين يعظمون مشهد كربلاء وحسين ابن علي يعبدونه من دون الله وقبر عبد - 00:14:50

الجيلالي رجل صالح في العراق من علماء الحنابلة مات ثم عبداهم دون القبر معين الدين في جميع الهند وقبر علي في بلخ قبر بهاء

الدين نقشبندي في بخارى قبر قطن ابن عباس في سمرقند قبر احمد اليسوي تركستان ابو - 00:15:10

وقبر محي الدين ابن عرب في دمشق. كل هذه في الغالب انهم صالحون هؤلاء عبداهم من دون الله وهم لا يرضون بذلك. فهم لا

يرضون بذلك وليس عليهم اثم ذلك. ولذلك قال الله تعالى لما - 00:15:30

قال الله تعالى في اخر سورة الانبياء انكم وما تعبدون من دون الله حصبوا جهنم انتم الواردون لو كان هؤلاء مع الهة ما وردوها وكلهم فيها خالدون لهم فيها زفير وفيها ولا يسمعون؟ قال قال بدا ان الذين سبقت لهم من الحسن اولئك عنها مبعدون. لا يسمعون حسيها

وهم في مسجد انفسهم خالدون - 00:15:50

فالذي لا يرضى من الاب والصالحين ليس عليه ليس عليه اثم من عبادة من عبده من دون الله. انما اثم على من رضي بالعبادة او امر

بها. كانوا يقول المؤلف رحمه الله هذه القبور كانوا يعظمونها ويعبدونها وينذرون - 00:16:10

لها ويتوجهون اليها فهذا هو الشرك بالله عز وجل. لان النذر والعبادة والدعاء والطواف لعبادته لا تكون الا لله عز وجل من صرف شيئا منها لغير الله فقد كفر واشرك. العبادة حق الله قال تعالى وقضى ربك الا تبلغ الا اياه. قال سبحانه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا

- 00:16:30

قال تعالى قل تعالوا ربكم عليكم والا تشركوا به شيئا. والايات في هذا كثيرة. قال مؤلف الظلم الغالب ان هؤلاء رجال صالحون لهذه الامة بهذه العبادة لكن هؤلاء غلوا في محبتهم حتى عبدوهم وهم غير راضين. لانهم رجال مسلمون وصالحون فصارت كل هذه القبور

كالتي - 00:16:50

الله لا فلا يكون امام العبد صحيحا حتى يكفر بهذه كلها. يعني ينكر عبادته. ويؤمن بالله وحده وهذا هو مع قوله تعالى فمن يكفر

بالطاغوت يؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى لها والله السميع العليم. نعم. فقاتل لا اله الا الله يجب عليه ان يستمر عليه -

00:17:10

وعلى موجهه والا يبطله بما ينافيه من الشرك واتخاذ الانداد واعتقاد التصرف الغيبي لغير الله والا بطل ولا تبقى له منفعة كما تبطل

سائر العبادات بالرياء ونحوه كما قال الله تعالى لا اله الا الله - 00:17:30

يجب على ان يستمر عليه يعني على توحيد الله واخلاص الدين له والكفر بما يعبد من دون الله. يستجيب عليه ان يستمر عليه على الايمان بالله موجهه هذه كلمة توجب الكفر بالطاغوت. وان لا يبطله بالشرك. الا يبطل توحيد بالشرك. واتخاذ الانداد واعتقاد التصرف

- 00:17:50

لغير الله لان من اتخذ اندادا من دون الله او اعتقد انه هناك تصرف في الغيظ غير الله فانه يبطل توحيد ولا تبقى له منفعة كما ان

العبادات تبطل بالرياء وكما تبطل الصدقة باليمن والاذى. نعم. كما تبطله كما تبطل كما تبطل سائر - 00:18:10

عبادات بالرياء ونحوه. كما قال الله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم الاء يعني اذا اعطى الانسان فقير صدقة ثم جعله يمن عليه وكل ما لقي

انا اعطيته كل ما انا اعطيتك وجعل يؤذيه هذا - 00:18:30

تبطل صدره بذلك. وحتى لو تكلم بكلام طيب افضل من هذه الصدقة التي يؤذيه بها. قالت هذا قول معروف خير من صدقة يتبعها

اذى. نعم. فاخبر ان صدقة المرائي والمنان باطلة لم يبق فيها منفعة له - 00:18:50

وكذا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا اعمالكم. نعم بالشرك. الشرك هو الذي يبطل الاعمال. نعم. وقوله

ومن يكفر بالايمان اني فقد حبط عمله. حبط عني بطل بطل عمله بالكفر بالايمان. نعم. وقوله والذين كفروا اعمالهم - 00:19:10

والذين اعمالهم كالسراب البقيع يحسبون حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. تكملة الآية. لا بد تكملة الآية حتى يتضح المعنى. حتى اذا جاء

ولم يوجد الله عنده فهو حسابه والله سبب حسابه. الذين كفروا اعمالهم باطلة. لا يجدون من شيء يوم القيامة. مثال ذلك مثل

الصراط - 00:19:40

السراب بالقاع انت حينما تنظر الى الصحراء من بعد تنظر اليك كأنها ماء فإذا وصلت ما وجدت ماء. كذلك هذا الكفار اعمالهم كأنها شيء فاذا يوم القيامة لم اجد شيئاً. نسأل الله العافية. نعم. فلا بد من الاستمرار على التوحيد وعلى كل ما - [00:20:10](#) يقتضيه التوحيد ولا بد من الكفر بالطواغيت. وكل الهة دون الله كما لا يخفى. فمن يقول لا اله الا الله الله ثم يقول ان الارواح تتصرف وتمد او يدعو غير الله او ينظر لغير الله او يخاف غير الله - [00:20:30](#)

او يرجو غير الله غيباً فقد ابطال قوله لا اله الا الله بل اشرك بالله شركاً جلياً لا يغفره الله عز وجل فتنبه. نعم. كما قال المؤلف لابد من الاستمرار على التوحيد. يستمر الانسان على التوحيد وعلى الكفر ويستمر على - [00:20:50](#) بالطاغوت. وعلى كل ما يقتضيه التوحيد هو بطلان عبادة ما سواه. اعتقاد بطلان العبادة ما سواه الله وترك الشرك وترك الشرك قليل وكثيره. ولا بد ان يكون بالطاغوت بالطواغيت. كل ما منهم الا طاغوت. وكل الهة من دون الله يكون لا بد من - [00:21:10](#) اعتقاد بطلانها. قال المؤلف فمن يقول لا اله الا الله؟ ثم يقول ان الارواح تتصرف وتمد او الى الله او ينظر لغير الله او يخاف غير الله ويرجو غير الله غيباً فقد ابطال قول لا اله الا الله. لماذا؟ لانه فعل ناقض. النواقض لا نفعل الشرك والشرك ينقض هذه الكلمة - [00:21:30](#)

توحيد لا اله الا الله لابد من اداء الواجبات ولا بد من اداء الوجه وترك المحرمات ولا بد من البدء ترك ما يبطلها ولا يبطلها شرك فاذا قال لا اله الا الله ثم اعتقد ان روح بعض الارواح تتصرف في الكون وكأنها تمد من من دعاها - [00:21:50](#) او دعا غير الله قال يا علي يا حسين يا عبد القادر يا رسول الله اغثني يا ابن علوان يا زينب يا حسين اذا دعا خلاص فعل الشرك بطلت كلمة التوحيد. كذلك اذا ناموا لغير الله. كان يقول اه - [00:22:10](#)

ينظر لعلي او للحسين او للرسول او للقبر او للشمس ينظر له ان يصلي صلاة. سواء نذر مطلق او معلق. وان نجح ولده في الامتحان او شفه مريظي لاذبحنه خروف على روح البدوي. او على روح الحسين او على روح الرسول او للنجم او القمر. هذا النذر شرك - [00:22:30](#)

النظر عبادة فلا يجوز ان يكون لله فاذا نذر لغير الله بطلت كلمة التوحيد. وكذلك اذا خاف غير الله السر اما الخوف الطبيعي ما ليس داخل الخوف الطبيعي كان يخاف الانسان من السباع ويخاف حتى فيأخذ حذره يخاف من العدو - [00:22:50](#) امامه يعني ياخذ السلاح يخاف من البرد في لبس ثياب يخاف من الجوع فيأكل يخاف من الظمأ فيشرب هذا خوف طبيعي ما يؤثر لكن الخوف الذي هو يكون من وراء السر. كأنه خوف من الميت. يخاف من الميت ان يحرمه دخول الجنة. يخاف من الميت ان ان يسلم عليه هذا هو بسره لا - [00:23:10](#)

سببا واحداً. هذا الخوف السر خوف السر هو الشرك. او يرجوه في السر. يرجو هذا الميت في السر انه آآ ينصره على عدوه او انه يدخله الجنة او ينجيه من النار هذا خوف السر او رجاء السر اللي من وراء الاسباب هذا هو الذي يسره لغير الله - [00:23:30](#) ابا خوف الطبيعي لا الخوف الطبيعي تخاف من السباع تاخذ سلاحك العدو امامك تاخذ حذرك هذا معه اسباب ظاهرة امامك تخاف منه السباع لا تأخذ عذرك تخاف من الجوع من البرد هذا اسباب ظاهرة اما لكن الذي يخاف في الصدق او في السر هذا هو الذي - [00:23:50](#)

ليكون مو وراي الاسفار تخاف من شيء ليس معه اسباب. لكن كذلك ايضا اه الدعاء اذا دعا ميت او غائب لا لا يستطيع هذا شرك لكن اذا حي حاضر ما في مانع وعنده اسباب كان يستغيث الانسان بسباح يقول يا فلان اغثني هذا يستطيع ينزل - [00:24:10](#) يخرج له لكن استغاث بشخص مشلول مشلول يعرف ان هذا مشلول واستغاث ان ينقذه هذا معناه اعتقد انه انه بسره يستطيع ان ينقذه هذا شرك لانه ما معه اسباب المشروع. وهكذا. هذا ما قول المؤلف رحمه الله اذا قال لا اله الا الله الله ثم اعتقد قال ان - [00:24:30](#) تتصرف وتمد او يدعو غير الله او ينظر لغير الله او يخاف غير الله او يرجو غير الله غيباً في الغيب يعني في السر. فقد ابطال قول الله قوله لا اله الا الله - [00:24:50](#)

بالله شركاً جلياً لا يغفره الله. نعم. والانبيا عليهم الصلاة والتسليمات قد امرونا ان نؤمن بما اتوا به وان نقندي بهم وبهداهم. قال الله

تعالى كونوا امانا بالله الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباب - 00:25:00

الطواف والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. وقوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدي. نعم يقول الانبياء عليهم الصلاة والسلام امرونا ان - 00:25:30

ومن مما اتوا به وان نقتدي بهم وبهداهم لانهم اه لانهم انما يأمر الناس بالوحي الذي انزله الله اليهم ولهذا قال الله قولوا امانا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل الى اخره وقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدر هذا - 00:26:00

امر للنبي صلى الله عليه وسلم بان يقتدي بالانبياء. نعم. ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين لا نبي بعده ولم يبق طريق الى الله تعالى الا اتباع محمد صلى الله عليه وسلم فما امر به من العبادات امر ايجاب او - 00:26:20

فهو مشروع ومرغوب فيه. وما لم يأمر به ولم يفعل. فلا يقال ان هذا مستحب او مشروع الا بدليل شرعي ولا يجوز ان تثبت شريعة ولا يجوز ان تثبت احسن الله اليك. ولا يجوز ان تثبت شريعة - 00:26:40

بحديث ضعيف فضلا عن منكر او موضوع او كشف او الهام او نوم او خيال او اراء الرجال. لان الثواب عند الله ولا يعلم ما عند الله. نعم. ولا يعلم ما ولا يعلم. ولا يعلم ما عند الله وان في الامر الفلاني - 00:27:00

ثوابا الا باعلام الله وذلك لا يكون الا بواسطة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم هو محمد الخاتم والنبي لا نبي بعده بعد بعثته عليه لم يبق طريق الى الله الا من طريق الرسول عليه الصلاة والسلام شدة الطرق التوصي الى الله الا من طريق الرسول عليه السلام - 00:27:20

من اراد الجنة والطريق طريق الرسول عليه السلام اتباع الرسول. اتباع القرآن والسنة. بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم صار عبث عامة الجمع الثقيل الجن والانس الى يوم القيامة. قال عليه الصلاة والسلام وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة.

وقال تعالى وما ارسلناك الا - 00:27:40

للعالمين. وقال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. وقال قال الله تعالى واوحى الي هذا القرآن يندركم به قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يسمع به احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن به الا دخل النار. الطرق كلها سدت الا من

طريق الرسول - 00:28:00

بعد بعثة الرسول خلاص ستة طرق كلها اللي يريد الجنة يتبع الرسول. وما عداه يوصل النار. ولذا قال المؤلف رحمه الله لم يبق طريق الى الله الا اتباع الرسول فما امر به من العبادات امر اجابة واستحباب هذا مشروع. الذي يأمر به الرسول سواء امر اجابة او -

00:28:20

هذا مشروع ومرغوب فيه وما لم يأمر به ولم افعله فلا يقال انه مستحب ولا يقال مشروع الا بدليل شرعي. لا ولا يجوز ان تثبت الشريعة بحديث ضعيف ومن باب اولى في حديث منكر او موضوع. وكذلك لا يجوز ان يثبت عن طريق كشف كما يدعي للصوفية ان

يكشف لهم او عن طريق الالهام او - 00:28:40

عن طريق النوم يقول رأيت في النوم رؤيا كذا يثبت سنة في النوم او خيال او اراء الرجال كل هذي باطلة. ما يثبت ما يثبت الشرع الا عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم عن طريق كتاب الله وسنة رسوله. اما عن طريق ما يدعيه الصوفية من الكشف يكشف له -

00:29:00

او على الالهام ان الهم او عن طريق النوم او عن طريق الخيال او عن طريق الرجال هذا كله باطل. لان الثواب عند الله ولا يعلم ما عند الله. وان كذلك لا يقال في الامر الفلاني - 00:29:20

ثواب الا باعلام الله وهذا لا يكون الا بواسطة الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. الفصل السادس واعلم ان لا اله الا الله هي كلمة الفارقة بين الكفر والاسلام وهي كلمة التقوى التي الزمهم والزمهم كلمة التقوى وهي العروة الوثقى - 00:29:30

وهي التي جعلها ابراهيم عليه السلام كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. وليس المراد قولها باللسان فقط مع الجهل وليس المراد قولها. وليس المراد قولها باللسان فقط مع الجهل بمعناها فان المنافقين يقولون - 00:29:50

وهم تحت الكفار في الدرك الاسفل من النار. مع كونهم يصلون ويحجون ويطوفون ويقرأون القرآن ويتصدقون تقول ولكن المراد قولها مع معرفتها بالقلب والاذعان بها ومحبتها ومحبّة أهلها. نعم وبغض ما خالفها ومعاداته. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله مخلصا وفي - [00:30:10](#)

رواية خالصا من قلبه وفي رواية صادقا من قلبه دخل الجنة. وفي حديث آخر من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله دخل الجنة. الى غير ذلك من الاحاديث الدالة على جهالة اكثر الناس بهذه - [00:30:40](#)

هذا نعم هذا الفصل يقول رحمه الله يبين ان كلمة التوحيد هي الكلمة الفارقة بين الكفر والاسلام قال واعلم ان لا اله الا الله هي كلمة الفارقة بين الكفر والاسلام وهي كلمة التقوى التي الزمهم الله كما قال تعالى والزمهم كلمة التقوى الزم المؤمنين كلمة التقوى وهي - [00:31:00](#)

العروة الوثقى اذا كلمة التوحيد هي الكلمة الفارقة والاسلام. ويقال لها كلمة التقوى بل هي الكلمة الفارقة بين المسلم والكافر. وهي كلمة التقوى وهي العروة الوثقى وهي التي جعلها ابراهيم عليه الصلاة والسلام كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. في قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه - [00:31:20](#)

في سورة الاحقاف وفي سورة ايش؟ الزخرف. واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي هذي كلمة انني براء مما تعبدون هذا النفي الا من الفطر بهذا الاثبات هذا معنى كلمة التوحيد. وان قال ابراهيم لابيه انني براء هذا البراء من كل معبود سواه - [00:31:40](#)

الا لفطري هذا الايمان بالله. كلمة معناها معنى كلمة التوحيد. قال الله تعالى وجعلها كلمة على ابراهيم كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون قال المؤلف وليس المراد قولها باللسان فقط مع الجهل بمعناها. لابد ان تعرف المعنى ما معنى كلمة لا اله الا الله؟ معناها - [00:32:00](#)

معناها لا معبود بالحق الا الله مشتملة على ركنين. عجز وصدر صدرها لا اله هذا في النفي وعجزها الا الله في اثبات. ما هو الشيء الذي تنفيه وما هو الشيء الذي تنثوه؟ الشيء الذي توفيه تنفيه جميع انواع العبادة من غير الله. وهذا هو كفر الطاغوت - [00:32:20](#)

والشيء الذي تثبته جميعا وعبادة تثبته التي تثبته لله وهذا هو الايمان بالله. يعني لابد من معرفة المعنى قال وليس المراد قولها المراد قولها باللسان فقط مع الجهل بمعناها. وكذلك ايضا لا بد من من الصدق. يقول صدق وهذا من اعتراف القلب وتصديقه. فان المنافقين - [00:32:40](#)

قولوا لها وهم تحت الكفار في النار. المنافقين ما يجهلون معناها لكن لم يؤمنوا بها. مع المنافقون كفروا كفروا كفروا بها قال فان المنافقين يقولونها وهم تحت الكفار في الدرك الاسفل من النار مع كونهم - [00:33:00](#)

يصلون ويحجون ويطوفون ويقرأون القرآن ويتصدقون لماذا؟ لماذا ما نفعتم الصلاة والصيام والحج والقراءة؟ لانهم كفروا بها. قال تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر اي بالسنتهم. وما هم بمؤمنين بقلوبهم. قال تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله - [00:33:20](#)

والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين للكاذبون. المراد قال المؤلف ولكن المراد ولكن معرفة القلب والاذعان لا بد من الازعاج يكون عنده الاذعان ما معنى الاذعان؟ يعني انقياد واذعان وش معنى الاذعان والقياد - [00:33:40](#)

يعني ينقاد بحقوقها يقول وهو منقاد وحقوقها ما هي؟ الصلاة والصيام والزكاة عقوله منقات قلبه منقات منقاد للعمل اما اذا قالها وقلبه مستكبر ما تنفعه. الاستكبار كفر مستقيم الا ابليس ابى واستكبر. كفر ابليس بلباء والاستكبار. كفر فرعون - [00:34:00](#)

الاستكبار كفو ابى جهل بالربا والاستكبار. كفر ابى طالب بالربا والاستكبار. اكثر الكفار يعرفون. قال الله تعالى فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون الاستكبار معناه عدم العمل يستكبر عن العمل. ولو قالها باللسان ما تنفع. لو قالها بلسانه وهو مستكبر ما تنفع - [00:34:20](#)

لابد من الانقياد والاذعان والقبول. انقياد للقلب واذعان وقبول. ولهذا قال المؤلف ولكن المراد قولها مع في القلب والاذعان بها

ومحبتها ومحبة اهلها هذه من شروطها. اذا المحبة محبة هذه الكلمة ومحبة اهلها وبغض ما خالفهم معاداته - [00:34:40](#)
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله مخلصا اشترط الاخلاص. والاخلاص معناها ترك الشرك. وفي رواية خالصة من قلبه وفي رواية صادقة من قلبه هل الصدق اللي يمنع من النفاق؟ الاخلاص يمنع من الشرك والصدق يمنع من النفاق. صادقا من -

[00:35:00](#)

دخل الجنة وفي حديث اخر من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبدون من دون الله دخل الجنة. اذا لابد من الكفر بما يعبدون من دون الله.

يعني البراءة من كل كفر معبود بالله - [00:35:20](#)

البراءة من كل معبود سوى الله. كفر يعني انكر وتبرأ من كل معبود سوى الله. ولهذا اشترط الشرط ثامنا في شروط الاله وهو الكفر بما

يعبد من دون الله استدلالا بهذا الحديث. من قال لا اله الا الله وكفر بما يموت من دون الله دخل الجنة - [00:35:30](#)

الى غير ذلك من الاحاديث يقول الدالة على جهالة اكثر الناس في هذه الشهادة اكثر الناس يجهلون هذه الشهادة ويجهلون حقوقها ان

قوله باللسان كافي. نعم. وهذه الكلمة نفى واثبات. نفى الالهية عما سوى الله تعالى من - [00:35:50](#)

مخلوقات حتى جبريل ومحمد عليهما السلام فضلا عن غيرهم من الاولياء والصالحين. وهذه الالهية هي التي العامة في زماننا السر

والولاية. والاله معناه الولي الذي فيه السر. وهو الذي يسمونه الفقير - [00:36:10](#)

والشيخ والدرويش والولي وذلك انهم يظنون ان الله تعالى جعل لخواص الخلق منزلة يرضى ان ان يلتجأ الانسان اليهم ويرجوهم

ويستغيث بهم ويجعلهم واسطة بينه وبين الله تعالى. فالذي يزعم - [00:36:30](#)

اهل الشرك في زماننا انهم وسائط هم الذين يسميهم الاولون الالهة. والواسطة هي فقول المؤمن لا اله الا الله ابطال للوسائط وغالب

الذين غنوا في تعظيم الاولياء وشيوخ الطرق وائمة ال البيت من السادة قد عبدوهم بدعائهم حتى في الشدائد والطواف بقبورهم

وذبح القرابين لهم وكانوا - [00:36:50](#)

يجهلون انهم بهذا قد اتخذوهم الهة. نعم يقول هذه كلمة نفس واثبات كما سبق. فالنفي في صدرها والاثبات في عجزها والنفي هو

الكفر بالطاغوت والاثبات والايمان بالله. النفي الالهية عما سوى الله من المخلوقين حتى جبريل ومحمد لسنا بحق من العباد -

[00:37:20](#)

الله له حق والرسول له حق لا تخطأ والمؤمنون له حق والوالدان له حق والناس لهم حق لا تخطأ بين الحقوق الله تعالى له حق وهو

حق العبادة. ما يرضى ان يشركه في احد. والرسول له حق الطاعة والاتباع والمحبة. والمؤمنين لهم حق المحبة والاحترام والتقدير -

[00:37:40](#)

بافعالهم الطيبة والوالدان حقهم البر والاحسان. والمؤمنون حقهم المحبة والمعاملة الحسنة كله حق. لا تخطأ بين الحقوق ويقول

المؤلف رحمه الله اه وهذه الكلمة نفى واثبات نفع اليها عما سوى الله من المخلوقين حتى جبينه محمد عليهما فضلا عن غيرهم من -

[00:38:00](#)

والصالحين وهذه الالهية هي التي تسميها العامة في زماننا السر والولاية والاله كانوا في زمن المؤلف رحمه الله يسمونه المعبود

يسمونه الولي يسمونه السر يسمونه الواسطة يسمونه الاله مهما سموه المهم ان لا بد من بطلان العبادة - [00:38:20](#)

اسم سمي يسمونه في زمان السر والولاية والاله ومعناه الولي الذي فيه السر ويسمونه صوفي الفقير او الشيخ او الدرويش او الولي

كل هذه الاسماء لا تهمنا المسميات. المهم ان العبادة حق الله فلا ينصف لغير الله. قال وذلك انهم يظنون ان الله تعالى جعل الاخلاص -

[00:38:40](#)

الخلق منزلة يرضى ان يلتجئ الانسان اليهم ويرجوهم ويستغيث بهم ويجعلهم واسطة واسطة بينهم وبين الله. كل هذا الزعم

باطل. فالذي يزعم اهل في زماننا في زمان المؤلف انهم وسائط هم الذين يصومهم الاول والالهة. المهم العبرة بالمعنى. الاول يسموه

الهة ومتأخر يسموه الواسع - [00:39:00](#)

وليا حكم واحد. لا يجوز عبادة الله. والواسطة هي الاله. قوله فقول المؤمن لا اله الا الله ابطال للوسائط. التي يزعمونها وغالب

الذين غلوا في تعظيم الاولياء وشيوخ الطرق طرق الصوفية وائمة ال البيت من السادة قد عبدوهم بدعائهم يدعونهم حتى -

[00:39:20](#)

في الشدائد ويطوف الطواف بقبورهم وذبح القرابين لهم هذا شرك. طواف عبادة فتكون الا ببيت الله لله عز وجل. ذبح القرابين شرك
لغير الله فصل لربك وانحر خاصة بالله كذلك الدعاء وكانوا يجهلون بدعائهم يجهلون انهم بهذا قد تهم الهة يظنون انهم في هذا
انها وساطة وان - [00:39:40](#)

اظنه عبادة لكنها عبادة في الواقع. نعم. واعلم ان لا اله الا الله هي الكلمة الفارقة بين الكفر والاسلام فمن قالها عالما بمعناها معتقدا
اياها فقد دخل في الاسلام. وصار من اهل دار السلام الجنة. نعم - [00:40:00](#)
اذا لا اله الا الله هي الكلمة الفارقة بين الكفر والاسلام. فمن قالها عالما بمعناها ومعتقدا اياها فقد في الاسلام وصار من اهل دار السلام
بشرط ثالث ايضا وهو البعد عما يناقضها. من قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله هذا واحد - [00:40:20](#)
معتقدا اياها تدل عليه من من الشروط ومبتعدا عما يناقضها فهو صار من اهل دار السلام. اذا متى يكون من اهل دار السلام؟ اذا قال
لا اله الا الله بلسانه. ثانيا نكون عارفا بمعناها. ثالثا ان يعمل بمقتضاه - [00:40:40](#)

او يشرب. رابعا ان يبتعد عما يناقضها. من الشرك وغيره في ذوي اهل الشروط الاربعة فان الانسان يكون من اهل دار السلام الجنة الله
يجعلنا واياكم منهم نعم. واما من قال لا خالق الا الله او لا رازق الا الله او لا رب الا الله او - [00:41:00](#)
لا موجود الا الله او الله موجود او نحو ذلك فلا يكون مسلما ولا يكون من اهل دار السلام وهذه الكلمات وان كانت كلمات حقا ولكن
يشارك في القول بها سائر الناس من المشركين والمجوس والنصارى واليهود وغيرهم - [00:41:20](#)

سوى الدهرية المادية كما يشهد القرآن بذلك. نعم يقول المؤلف رحمه الله من من اقر بتوحيد الربوبية لا يكفيه اه دخوله في الاسلام ما
قال لا خالق الى الله او لا رازق الا الله او لا رب الا الله او لا موجد الا الله ما يكون مسلم بهذا. لان الكفار يقولون لا خالق الا الله. ابو
جهل يقول لا خالق الله - [00:41:40](#)

ابو جهل يقول لا رازق الا الله لا ربي الا الله. فيكفي هذا لكن لابد ان تقول لا معبود الا الله. لا معبود بحق الا الله. لا معبود بحق الا الله
الفرق بين المسلم والكافر هو التوحيد. اما توحيد الربوبية فهذا امر به الكفار. والمسلمون جميعا وان كان هو المطلوب - [00:42:00](#)
لكن لا يكفي لابد ان توحيد الله في الربوبية توحيد الله في الاسماء والصفات وتوحيد الله في العبادة والالوهية. من وحد الله في الربوبية
وقال لا خالق لله ولا رزق الوقت - [00:42:20](#)

عند هذا الحد هل يكون مؤمن؟ لا يكون مؤمن. كذلك اذا قال اذا لا موجب له وقال الله موجود. او قال فلا يكون مسلما. قولوا هذه
الكلمات يقولون وان كانت - [00:42:30](#)

هذا حق لا ربي له ولا لكن يشترك في القول بها سائر الناس من المشركين والمجوس والنصارى واليهود كلهم يقولون لا خالق الا الله ولا
سوى الدهر المادية الملاحظة اللي ينكروا وجود الله. هذولا معروفين هؤلاء معروفين. كما يشهد القرآن بذلك. نعم. فقد ثبت بهذا
التحقيق ان الذكر - [00:42:40](#)

المنجي من عذاب الله تعالى انما هو لا اله الا الله. ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل ذكر لا اله الا الله. نعم. ثبت في هذا
التعقيد ان الذكر النافع المنجي من عذاب الله انما هو لا اله الا الله. اذا عرف معناها - [00:43:00](#)
اتى بشروطها وابتعد عن ما يناقضها. ولهذا قال النبي افضل الذكر لا اله الا الله. في اللفظ الاخر افضل ما قلته انا والنبليون من قبلي لا
اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. نعم. فما يتداوله العوام ومن يدعي العلم
والدين من الطغاة - [00:43:20](#)

من قولهم الله موجود او لا رب الا الله او لا خالق الا الله او نحو ذلك فليس من خصائص دين الاسلام بل يشترك فيه المشركون واليهود
والنصارى والمجوس فتنبه وتدبر ولا تكن اعمى واصم تقلد كل - [00:43:40](#)
وناهق نعم يقول ما يتداوله العوام ومن يدعي العلم من الطعام الطغام اراد الناس وغائهم نقول لهم يقول الله موجود لا اله الا الله لا خالق

الا الله هذا ليس من خص الاسلام الكل يقوله يقوله مسلم وكافر ليس من خصائص الاسلام خصائص الاسلام لا اله الا الله -

00:44:00

قل لا خلق الا الله لا رب الا الله رزق الله قل هو الذي يشترك به اليهود المشركون واليهود والنصارى والمجوس. لكن خصائص المسلمين لا اله الا الله اما لا خالق الا الله مشترك لان الكافر والمسلم. ولهذا قال ولتنبهوا تدبروا ولا تكون اعمى واصم. تقلد كل ناعق ولاهق. ايه -

00:44:20

من يلحق وكل من يصوت نار واعلم ان الكفار الذين دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الايمان والتوحيد قاتلهم وقتلهم كانوا مقرين لله سبحانه بتوحيد الربوبية. وهو انه لا يخلق ولا يرزق ولا يحيي ولا يميت - 00:44:40

ولا يدبر الامور الا الله وحده. نعم. الا الله وحده كما قال تعالى في سورة يونس قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السماء والابصار ومن الحي من الميت. ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي وميت - 00:45:00

يدبروا الامر فسيقولون الله كما فصلت وبينت هذه المسألة حق التفصيل والتبيين في كتابي اوضح البرهان في تفسير ام القرآن

فتنبه. نعم يقول والهيئة اعلم ان الكفار الذي دعاهم رسول الله الى الايمان - 00:45:30

وقاتلهم وقتلهم كانوا مقرون بتوحيد الربوبية. كانوا مقرين بتوحيد الربوبية وهنا لا يخلق الا الله ولا يرزق الا الله ولا يحيي الا الله ولا يمثل الله ولا يدبر الا الله - 00:45:50

الله وحده. الدليل؟ قال تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض؟ امن يملك السماء والابصار. ومن يخرج الحياء من الميت ومن يدبر الامر؟ ماذا يقولون؟ سيقول الله قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لا. قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجور ولا يجار عليه. سيقول لا قل لما الارض وما فيها كنتم تعلمون. وليست هم من خلقهم لا يقولون الله - 00:46:00

ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس وقبلها يقول الله. لذلك مقرين بتوحيد الربوبية. لكن ما يكفي. لا بد من توحيد

الالوهية. قال كما فصلت المسألة حق التفصيل في كتابي كتاب المؤلف سماه اوضح البرهان في تفسيرهم القرآن وهو مطبوع. نعم.

فان هذه المسألة عظيمة - 00:46:20

مهمة جدا وهي ان تعلم ان الكفار الذين ان الكفار شاهدون بهذا كله ومقرون به ومع هذا لم يدخلهم ذلك في الاسلام ولم يحرم

دماءهم واموالهم. وسببه انهم لم يشهدوا لله بتوحيد الالوهية. وانه لا - 00:46:40

يدعى ولا يرجى الا الله وحده لا شريك له ولا يستغاث بغيره ولا يذبح لغيره ولا ينذر لغيره لا لملك مقرب على نبي المرسل فمن

استغاث بغيره فقد كفر. ومن ذبح لغيره فقد اشرك. ومن نذر لغيره فقد اشرك. ومن حلف بغيره - 00:47:00

فقد اشرك فالله الله يا اخواني تمسكوا باصل دينكم واوله واخره واسه ورأسه الا وهو هو شهادة ان لا اله الا الله واعرفوا معناها

واكفروا بالطواغيت وعادوهم وابغضوا من احبهم فان - 00:47:20

في الله والبغض في الله من الايمان. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بال صالحين. امين. يعني هذي المسألة كما قال مسألة عظيمة ان الكفار

شاهدون بهذا كله يعني مقرون بتوحيد الربوبية. ومع ذلك لم يدخلهم ذلك في الاسلام. ولم يحرم دماءهم واموالهم. لماذا - 00:47:40

لانهم لو وحدوا الله في العبادة والالوهية ولذا قال وسببه انهم لم يشهدوا لله بتوحيد الالوهية وانه لا يدعى ولا يرجى الا الله وحده لا

شريك له ولا يستغاث بغيره ولا يذبح - 00:48:00

بغيره لغيره ولا ينظر لغيره هذه هذه أنواع توحيد العبادة. لا يداع الا الله لا يرجى الا الله لا يستغاث الا بغير لا يذبح لغير الله لا يذبح

هذه انواع انواع العبادة ما هي؟ الذبح والنذر والدعاء والاستغاثة والاستعاذة والخوف والرجاء والتوكل والرغبة والرهبة - 00:48:10

كل هذه لابد ان نصرّفها لله. قال ومن فمن كفر فمن استغاث بغير الله فقد كفر خرج من الملة. من ذبح لغدا فقد كفر ومن نذر

الغيث فقد اشرك من حلف بغير الله فقد اشرك شرك الاصغر. هذا شرك اصغر. قال فالله الله يا اخوة تمسكوا باص دينكم واوله واخره

واسره ورأسه - 00:48:30

اللي هو التوحيد الا وهو شهادة ان لا اله الا الله واعرفوا معناها وان معناها تنفي الالهية عن غير الله وتثبتته لله. واكفروا بالطواغيت

كل ما سوى الله وعادوهم وابعضوهم - [00:48:50](#)

حظهم فان الحب في الله من الايمان. اللهم توفنا مسلمين والحق بالصالحين. نعم. ولا شك ان اول ما فرض الله تعالى على عباده الايمان بالله والكفر بالطاغوت. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا - [00:49:00](#)

الله واجتنبوا الطاغوت. الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان - [00:49:20](#)

ليضلهم ضلالا بعيدا. فصفة الكفر بالطاغوت ان تعتقد بطلان عبادة لله وتتركها وتبغضها وتكفر اهلها وتعاديهم. ومعنى الايمان بالله ان تعتقد ان الله هو الاله معبود وحده دون من سواه. وتخلص كل انواع العبادة لله وحده وتنفيها عن كل معبود سواه - [00:49:50](#)

نعم. والطاغوت عام في كل انواع العبادة. فكل ما عبد من دون الله ورضي بالعبادة من معبود او متبوع او في غير طاعة الله ورسوله فهو طاغوت. والعبادة الطاعة ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. كما في سورة ياسين - [00:50:20](#)

وكذا في سورة مريم قال ابراهيم صلى الله عليه وسلم لابي له يا ابني لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا. فالانسان لا يكون مؤمنا بالله الا بعد الكفر بالطاغوت - [00:50:50](#)

لقوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا خصام لها. والله سميع عليم. نعم يقول المؤلف رحمه الله لا شك ان اول ما فرض الله على عباده الايمان بالله هو كفر الطاغوت - [00:51:10](#)

يا اخي ما اول ما فرض الله علينا تقول الايمان بالله والكفر الطاغوت. الايمان بالله هو الكفر والطاغوت الطاغوت كل ما سوى الله كل معوذ بالله فهو طاغوت لابد ان تكفر ان تكفر به. قال تعالى الم تر للذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا - [00:51:30](#)

الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. كيف يزعمون انهم مؤمنون وهم يتحاكمون

للتاغوت لا يمكن امران متنافيان صفته بالطاغوت يقول المؤلف ان تعتقد بقلبك تعتقد بطلان عبادة غير الله تعتقد - [00:51:50](#) ان كل عبادة لغير الله باطلة بقلبك. وتتركها بنفسك. وتبغضها وتكفر اهلها وتعاديهم. ما هي صفتكم بالطاغوت اولا ان تعتقد بقلبك

بطلان عبادة الله. ثانيا ان تتركها انت بنفسك ما تعبد غير الله. ثالثا تبغضها. رابعا ان تكفر اهلها وتعاديها - [00:52:10](#)

خمس امور خمس امور يتحقق بها الكفر بالطاغوت الامر الاول ان تعتقد بطلان عبادة غير الله ثانيا ان تتركها ان تترك العبادة لغير الله. ثالثا ان تبغضها. رابعا ان تكفر اهلها. خامسا ان تعاديهم. ومعنى الايمان بالله ان - [00:52:30](#)

ان الله هو الاله المعبود بالحق. انت اعتقد ان الله واله معبود بالحق دون ما سواه. وتخلص كل انواع العبادة لله وحده وتنفيها عن كل ما سواه. والطاغوت يقول المؤلف عام في كل انواع اللي بعده. الطاغوت عام كل ما عبد من دون الله كل من عبد من - [00:52:50](#)

ورضي بالعبادة فهو طاغوت. من عبد من دون الله وهو راضي طاغوت. من معبود او متبوع او مطاعم في غير طاعة الله ورسوله وطاغوت. من عبد من دون الله وهو راضي فهو طاغوت. من دعا الناس الى عبادة نفسه طاغوت. من حكم بغير الله طاغوت. من رضي

ان يطاع في غير طاعة الله طاغوت - [00:53:10](#)

من رضي عن ان يتبع في غير طاعة الله فهو بطاغوت. قال تعالى ان ما عهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان ومعنى عبادته طاعته. الا تعبدوا الشيطان الا - [00:53:30](#)

عبادة الشيطان طاعته. قال سبحانه لا يا ابني لا تعبد الشيطان يعني لا تطيعه. فالانسان لا يكون مؤمنا بالله الا في امرين الطاغوت والايمان بالله لقوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى لا فصام لها. نعم. الفصل السابع -

[00:53:40](#)

فالجوامع لعبادة الله تعالى وحده انما هو طاعته بامتثال اوامره واجتناب نواهيه وانواع العبادة التي لا اله الا الله تعالى وحده. الدعاء

والاستعانة والاستغاثة وذبح القرбан. والنذر والخوف والرجاء والتوكل والاناة - [00:54:00](#)

والمحبة والخشية والرغبة والرغبة والتأله والركوع والسجود والخشوع والتذلل والتعظيم الذي هو من خصائص اللوهية فمن صرف

شيئا من هذه الانواع لغير الله تعالى فقد اشرك بالله غيره. والشرك في العبادة ينقض الاسلام. لقوله تعالى - [00:54:20](#)
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الآية وقوله ومن يشرك فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين
من انصار. ومنه الذبح لغير الله كمن يذبح - [00:54:40](#)

جن او للقبر او جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم ويسألهم الشفاعة ويتوكل عليهم فهذا كفر اجماعا وقد روى الترمذي وابو داوود
عن ثوبان رضي الله تعالى عنه عن رسول الله رحمه الله في الجامع وحده ما هو - [00:55:00](#)
هو طاعة الله واجتهد او امره واجتناب الوعي. هذا الجامع اذا قلت ما جامع لعبادة الله؟ تقول طاعة الله بامثال او امر واجتناب
نواهيه سجل هذي ما هو الجامع لعبادة الله؟ يمكن يأتيكم سؤال يأتيكم سؤال في اخر الدورة. الجامع لابادة الله ما هو؟ طاعة -

[00:55:20](#)

الله بامثال او امره واجتناب نواهيه. انواع العبادة التي لا تصلح الا لا كثيرة ومن امثلتها الدعاء والاستعانة. يقول اعني استعانة الحي
الحاضر ما في مانع. الدعاء الحي الحاضر يا فلان تدعوه اغثنني يا فلان اصلح لي سيارتي اصلح ساعدي اقرضني مالا - [00:55:40](#)
سعدي فيصل مزرعتي لا بأس لكن دعاء الميت او الغيب والحظر هذا هو الشرك. كذلك الاستعانة عني يا فلان لكن دعاء تقول للميت
اعني او لغائب هذا ما يجوز هذا شرك الدعاء والاستعانة والاستغاثة وذبح القربان والنذر تنذر تنذر لفلان - [00:56:00](#)
او صياما او او ذبحا والخوف خوف السر والمراد الخوف الطبيعي والرجاء رجاء السر والتوكل وهي الاعتماد والاناة والمحبة يعني
محبة العبادة محبة طبيعية محبة المال محبة الصدر محبة هي اه التي تستلزم الذل والخضوع كمال - [00:56:20](#)
كما الخضوع والخشوع والتذلل والتعظيم الذي هو من خصائص اللوهية فمن صرف منها شيء من غير الله فقد اشرك بالله والشرك
في العبادة ينقض الاسلام قال الله تعالى ان الله لا يغفر الشرك به ويغفر بعد ذلك لمن يشاء. قال ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه
الجنة. هذا حكمه في الآخرة - [00:56:40](#)

في الآخرة الجنة عليه حرام. وحكمه في الدنيا ان الشرك هو غير مغفور. ومنه الذبح لغير الله. كمن يذبح للجن او يذبح للقبر او يجعل
بينه وبين الله وسائط يدعوهم من دون الله او يسألهم الشفاعة او يتركون عليهم فهذا يكفر اجماعا هذه من نواقض الاسلام. اذا
الجامع - [00:57:00](#)

الله ما هو؟ طاعة الله بامثال او امره واجتنابنا. انواع العبادة التي لا يجوز صرفها الا لله ما هي؟ كثيرة. منها الدعاء والاستعانة
والاستغاثة ذبح والنذر والخوف والرجاء والتوكل والاناة والمحبة والخشية والرغبة والرغبة والرغبة والتأله والركوع والسجود والخشوع -
[00:57:20](#)

والتعظيم كم هذي؟ تسع عشر نوع ذكر كلها من انواع العبادة. فمن صرف شيئا منها لغير الله فقد اشرك بالله. الدليل ان الله لا يغفر
المشرك به حكمه في الآخرة المشرك قد حرم الله عليه الجنة. من الشرك الذبح ايضا من ذبح للجن او للقبر او جعل بينهم وبين الله
وبين بينه وبين الله - [00:57:40](#)

وسائط يدعوهم ويسلموا الشفاعة او يتوكلوا عليه فهذا كافر بالاجماع. نعم. وقد روى الترمذي وابو داوود عن ثوبان رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركون. وحتى تعبد فنام - [00:58:00](#)
من امتي الاوثان وهذا حديث صحيح. ومن من الاحاديث التي ساقها الشيخ محمد بن رحمه الله في كتاب التوحيد. باب ما جاء ان
بعض الامة يعبد الاوثان وهذا في عالم من اعلام قال لا تقوم الساعة حتى يلحق قضاء من امتي بالمشركون. وحتى تعبد فنام يعني الى
الجماعات هذا فيه الرد على ما قال اهله مطهرة - [00:58:20](#)

وان نلاقي فيها الشرك. بعض الناس يقول هذه الامة معصومة من الشرك. هذا باطل. يقع فيه الشرك. وفق الله الجميع. وصلى الله على
محمد واله وصحبه. الله اكبر الله اكبر - [00:58:40](#)

- [00:58:50](#)